

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

شكراً لكم سيادة ممثل رئيس الجمهورية على تشريفكم مؤتمراً هذا تكريماً للعلماء والجامعة الخرطوم ونشكر لمؤسسة رئاسة الجمهورية اهتمامها بالبحث العلمي ونحمد للسيد النائب الأول لرئاسة الجمهورية توجيهه بخلق شراكات بين مراكز البحث العلمي ومؤسسات الدولة والقطاع الخاص خدمة للوطن . وشكرنا للسيد نائب رئيس الجمهورية الدكتور الحاج آدم يوسف لمساندته وتشجيعه ودعمه لمناشط البحث العلمي .

ونشكر للسيد رئيس مجلس الجامعة البروفيسر الأمين دفع الله عطاءه المستمر للجامعة .

وشكرنا للدستورين والتنفيذيين والدبلوماسيين رسل الصداقة والتواصل مع بلادنا .

ونشكر ونثمن مشاركة العلماء من المملكة العربية السعودية ومن قطر وسلطنة عمان ومن الإمارات العربية المتحدة ومن الأردن ومن مصر العربية ومن العراق والصين واليابان وإيطاليا وبريطانيا وفرنسا ومن الولايات المتحدة الأمريكية . ونقول لهم أن مرحباً بكم في بلادنا .

تطل عليكم جامعة الخرطوم بمؤتمرها السنوي لتقديم نواتج بحثها العلمي في المجالات الهندسية والعلوم الأساسية والبيئية من كليات الهندسة والعلوم الرياضية والعمارة والتربية ومن معهد البناء والطرق ومعهد الدراسات البيئية ومن أم الكليات العلوم .

كثيراً ما يشار إلى ثلاثية رسالة الجامعة من تأهيل الكوادر والبحث العلمي وخدمة المجتمع . ونقول أن رسالة جامعة الخرطوم هي البحث العلمي الرصين الذي يولد المعرفة لتأهيل الكوادر المقتدرة لخدمة المجتمع بتحويل مخرجات البحث العلمي إلى سلع وخدمات وترقية ذوقه العام تأسيساً على مثله وتراثه .

وهنا نؤكد لكم سيادة المستشار ولأمتنا أن علماء جامعة الخرطوم متميزون إذ أنهم يعلمون ويعلمون أنهم يعلمون وقلوا ماشاء الله فقد أنتج وأطلق أشباههم في كلية الهندسة قمراً صناعياً تعليمياً فلنحييهم تكريماً.

ومن الوفاء المستحق لهؤلاء العلماء أن نخاطبكم بقول الرسول صلى الله عليه وسلم لإعرابي رآه ينهاك دابته بقوله إن بعيركم يشكو كثرة الكلف وقلة العلف .

ويقول لكم أساتذة جامعة الخرطوم أن مرحباً بكثرة الكلف في سبيل الوطن والأمة علي ولاية الامر في بلادنا زياده العلف من أجل الوطن والأمة .

وأمر آخر ياسيادة المستشار يحذ من استقرار وعطاء هؤلاء العلماء هو سن المعاش استبقاء ومشاهدة عطاء هؤلاء العلماء لا تحده السنون وإنما الفيصل فيه قدره على العطاء دون الإشارة إلى سن معينة كالستين بصفحتها ونعتها المعروفة بها والملازمة لها . فهلا اتخذتم قراراً يكفل لهم الاستقرار واستمرار العطاء من أجل الوطن . فالعلماء في هذه الحقبة من العمر أكثر استقراراً وعطاءً فقد أضحوا من غير أولى الإربة من الرجال ومن القواعد من النساء لا يفكرون في اغتراب ونحو ذلك من أغراض الأسفار الأخرى الا لحج ان استطاعوا اليه سبيلا أو لاستشفاء أو لزيارة الأبناء والأحفاد .

إن جامعة الخرطوم ياسيادة المستشار وبعد أن وضعت استراتيجية للبحث العلمي شاملة برامج ومشاريع لتحقيق النهضة الشاملة في بلادنا تؤسس لعمل نوعي اخر بإنشاء معامل مركزية توفر فيها الامكانيات اللازمة من مباني ومعدات وأجهزة وكوادر مؤهلة من فنيي وتقنيي المعامل لتقدم خدماتها للباحثين وطلاب الدراسات العليا من جامعة الخرطوم والجامعات والمؤسسات البحثية الأخرى وملحق بها معامل مرجعية لخدمة المجتمع من قطاع عام وقطاع خاص .

ماجستير في الهندسة وض الشكر لكلية الطب لتوفيرها منحة باسم ابو الطب السوداني المرحوم بروفسير داؤد مصطفى والمستشفى سوبا لتمويله منحه باسم الحاجة نوره من دولة قطر الشقيقة تخليدا لذكراها وعرفانا لذويها الذين اسسوا صرحا طبيا راقيا باسمها وشكرنا المعهد للأمراض المتوطنة لتوفيره منحتين باسم الاستاذ الجليل البروفسير أحمد محمد الحسن .

ونشكر الذين قدموا منحا للصندوق هذا العام :

كلية العلوم 8 منح ماجستير.

كلية الهندسة 8 منح دكتوراه و 8 منح ماجستير.

كلية العلوم الرياضية منحة واحدة ماجستير وأخرى دكتوراه .

معهد البناء والطرق منحة واحدة ماجستير في العمارة باسم المرحوم د . احمد بشير عوض الله وأخرى باسم المرحوم البروفسير حامد احمد الحاج اسماعيل في مجال الجيوتقنية

معهد الدراسات البيئية منحتين دكتوراه واحدة باسم المرحوم البروفسير يوسف بابكر أبوجديري وأخرى باسم البرفسير مامون داوود الخليفة مؤسس معهد الدراسات البيئية بجامعة الخرطوم.

كلية العمارة منحة واحدة باسم أليك بوتير Alick Potter مؤسس قسم المعمار بكلية الهندسة عام 1957م

وتتطلع لتمويل منح على سبيل التكريم والوفاء والعرفان من طلاب لأساتذتهم ومن أسر لذويهم ومن الشركات بالقطاع الخاص ومن مؤسسات القطاع العام وسيظل باب الخير مشرعا لمن يريد له نفسه ولغيره .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته